

تركي
عبد الله
السديري

التدريب وبطلتنا أم بطالة الآخرين

قبل بضعة أيام رفضت نشر صحفية إعلانية على شكل خطاب شكوى موجه إلى سمو الأمير سلمان من أصحاب وكالات النشر الأهلية بتذمرون من سرقة إجراءات السعودية ويطبلون وقتاً إضافياً يدعونه لتبشير أمرهم، وقد رفضت نشر الإعلان ولا أدرى ما إذا كان قد تشر في صحف أخرى بسبب بقري، وقد استعرت أن يكون القطاع الخاص العامل بمثابة هذا الناشط الاقتصادي غير مقبول لفكراً سعودية بشكل عملي ويحاول تصدير منها بعدواه كما لو كان توظيف المواطن يحتاج إلى إجراءات استقدام وفترة تم رخصة عمل وغير ذلك، إنني في كل رحلاتي لم أجده في أي دولة عربية أي وكالة سفر يعلم فيها موظفو من خارجها.. جميع وكالات السفر بل وغيرها من الوكالات في مصر أو المغرب أو سوريا أو تونس أو السودان لا يوجد بين موظفيها من هو من غير مواطنها باستثناء دول الخليج التي إذا كانت مدحورة بسبب النقص السكاني الحاد فهي مطالبة بتوظيف عمالية عربية والا سوف تتعذر هويتها القومية لمحاطها ربما لن تكون بعيدة خصوصاً وأن ديموقراطية الرئيس يوش تحتمي أي عنصر يشرى يساعد في تكثيل أي وجود عربي متخصص.

بل المؤسف في هذا الصدد أن مكاتب الخطوط السعودية في الخارج من النادر أن يوجد فيها موظفين سعوديين بغض تقاضها العمالة الأجنبية، والذي يديرها من الصعب الوصول إليه..

هذا المطلب يجب الا يُجاب بل ولابد من تنفيذ عقوبات رادعة وإلا فسوف تكون عملياً توظيف بطالة غيرنا وتكتفى بطلتنا..

لا تتصوروا أن الدولة بعيدة عن أجواء ميدان العمل وأنه لا يحوزن لتوطين العمالة المحلية وتوريدها بدءاً من عامل الكهرباء والأساليق حتى مهندس الماكينات ومهندسي المباني، وأحسب أن أخيراً هنا إلى تجربة بدأت هنا منذ عامين ليست موجودة عربياً إلا بعض ما يماثلها وهو أقل تحفيراً وشمولاً منها في تونس وسلطنة عمان.. لقد تم تأسيس صندوق تربية الموارد البشرية وهو لا يكفي الدلالة شيئاً وتم ميزانيته من حسومات على الرخص العمل للعمالة الأجنبية العاملة في القطاع الخاص ولا علاقة لعمالة البيوت بها..

من يدفع هم أصحاب رؤوس الأموال في القطاع الخاص والصندوق يقوم بالصرف على التدريب بمقدار تختلف نسبة تدريبه وقد يصل إلى سنوات ثم يقوم الصندوق بدفع الجزء الأكبر من المرتب لمدة قد تصل إلى العاشرين.. أي مصاريف تدريب وتوظيف والمتدرب لا يدفع شيئاً في هذا الصدد.. هذه الخطوة الجبارية والتي لا تكلف القطاع الخاص أي ارهاق مالي لأن عدد العمالة الواقفة بما في ذلك موظفو القطاع التقنية أكبر بكثير من عدد العمالة السعودية التي تتدرّب وبالتالي فإن ما يحصل عليه المتدرب يعترض ضيلاً جداً لكنه يودي إلى غاية وطنية هامة ويطارد المطالع في بلادنا بالحال الأفضل ومع ذلك فإن في القطاع الخاص من يحاول أن يلتقي على هذه الغاية ويتحايل على المشاركة في إنجاح هذا الهدف.. أليس من تحابيولون أن يريدون أن يفتقروا فقط وأن تكون الدولة وحدها من يصر على كل شيء؟ ويدبر منسقة الأقسام والمعاهد والمسميات.. بل بما يتناسب مع معايير مؤسسات مرموقة المشاركة الوطنية وبنبي برامج التدريب المتقدمة مثل مؤسسة عبد العليم جميل وما مثلها، وهي نفس الوقت لا يفتقروا أن أخيراً إلى أن الموظف السعودي المستخدم بعد مرحلة التدريب في حاجة إلى فرض انضباط يحمي سلامه العمل كان يرتبط بعقد يلزم مقابل التدريب بما لا يقل عن خمس سنوات أو يتعرض لعقوبة عدم انضباطه.

إعادة طرح مبادرة الأمير عبدالله في اجتماع وزراء الخارجية العرب

الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي والمتصلة بهذه القرارات حتى يتم التوصل إلى السلام العادل طبقاً لقرارات الشرعية الدولية.. وكشف التقرير أن الفترة القادمة ستشهد اتصالات مع الدول التي صوتت بالامتناع أو ضد القرار المشار إليه.

وكشف مصدر عربى رفيع المستوى أن هناك اتجاهًا عربياً قوياً لمساعدة السلطة الفلسطينية إذاً عملياً السلام قيام الدولة الفلسطينية رداً على التصعيد الإسرائيلي مع التوصل والإجراءات الإسرائيلية احادية الجانب التي تثبت الاحتلال على الأرض وفي مقدمتها إقامة جدار الفصل العنصري..

وطال التقرير المجتمع الدولي رغم اتساعه على وقف دعواها ورفع حصارها عن الشعب الفلسطيني وعن مقربة الرئيس عرفات وحركاته والعمل لتوفير الحماية للمواطنين لتنمية القطاعين الصناعي والطريق رخصة عمل وفترة تجربة تم

وهي تتعلق بالقدس العالى تشكيل الجهد من قبل الأمين العام الجامعية الدولى بتقويره من المنشآت والمنشآت الدبلomatica (بيروت ٢٠٠٢) والعمل على إعادة عملية السلام في المنطقة من خلال الجنة الراهبة

وخطبة خاتمة الطريق وفق قرار مجلس الأمن رقم ١٥٥١ سنة ٢٠٠٣ ومطالبة المجتمع الدولي بتطوير هذه الخطبة لتنمية المسارين السوري واللبناني والزائري تنتهي

بدون شروع ووقف لقرارات الشرعية الدولية وانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحظلة وفق حدو

وينهى التقرير بالقول إنه في خطبة الطريق

وي شأن الأمين العام لجامعة الدول العربية في تقويره من الآثار الخطيرة المترتبة على إقامة إسرائيل لجبار الفصل

العصري بكل صوره الذي ينافي مع الوضع العاجل

الدولية للقضية الفلسطينية وينادي باتباع الأرض

الجامعة العامة ١٩٤٨ لعام ١٩٤٨ ومستوى إسرائيل

القانونية والسياسية والإلاقانية واستمرار مشكلة

اللجان.. ويؤكد التقرير مسؤولية وكالة غوث اللاجئين (الاونروا) في ايجاد حل شامل لأوضاع اللاجئين

الفلسطينيين في محيط الرويشد على حدود العراقية

والاردنية يضم اعاظهم لازاري القضية الفلسطينية

وعذر الأمين العام لجامعة الدول العربية في تقويره

من قيام المجتمع الدولي من اتخاذ خطوات تصفي

اساليب اغلاق امر الواقع ورسم الحدود خلافاً لقرارات

الضفوط المعمشية القاسية التي يعيى منها الشعب

الفلسطينيين مما يهدى بأحداث عملية تهجير الفلسطينيين

لمواجهة المحاولات الاسرائيلية الرامية لاغراق

الدولية في تقويره من اتخاذ خطوات تصفي

الشعبية على الاجراءات احادية الجانب التي تنتهي

الدولية للقضية الفلسطينية وينادي باتباع

الخطوة الخامسة التي تهدى الى هذا الشأن

وحذر الأمين العام لجامعة الدول العربية في تقويره

من قيام المجتمع الدولي من اتخاذ خطوات تصفي

اساليب اغلاق امر الواقع ورسم الحدود خلافاً لقرارات

الشرعية الدولية

وأكى شرورة استمرار التحرر العربي في الأمم المتحدة

لواجهة المحاولات الاسرائيلية الرامية لاغراق

الدولية في تقويره من اتخاذ خطوات تصفي

الشعبية على الاجراءات احادية الجانب التي تنتهي

الدولية للقضية الفلسطينية وينادي باتباع

الخطوة الخامسة التي تهدى الى هذا الشأن

وحذر الأمين العام لجامعة الدول العربية في تقويره

من قيام المجتمع الدولي من اتخاذ خطوات تصفي

اساليب اغلاق امر الواقع ورسم الحدود خلافاً لقرارات

الشرعية الدولية

وأكى شرورة استمرار التحرر العربي في الأمم المتحدة

لواجهة المحاولات الاسرائيلية الرامية لاغراق

الدولية في تقويره من اتخاذ خطوات تصفي

الشعبية على الاجراءات احادية الجانب التي تنتهي

الدولية للقضية الفلسطينية وينادي باتباع

الخطوة الخامسة التي تهدى الى هذا الشأن

وحذر الأمين العام لجامعة الدول العربية في تقويره

من قيام المجتمع الدولي من اتخاذ خطوات تصفي

اساليب اغلاق امر الواقع ورسم الحدود خلافاً لقرارات

الشرعية الدولية

وأكى شرورة استمرار التحرر العربي في الأمم المتحدة

لواجهة المحاولات الاسرائيلية الرامية لاغراق

الدولية في تقويره من اتخاذ خطوات تصفي

الشعبية على الاجراءات احادية الجانب التي تنتهي

الدولية للقضية الفلسطينية وينادي باتباع

الخطوة الخامسة التي تهدى الى هذا الشأن

وحذر الأمين العام لجامعة الدول العربية في تقويره

من قيام المجتمع الدولي من اتخاذ خطوات تصفي

اساليب اغلاق امر الواقع ورسم الحدود خلافاً لقرارات

الشرعية الدولية

وأكى شرورة استمرار التحرر العربي في الأمم المتحدة

لواجهة المحاولات الاسرائيلية الرامية لاغراق

الدولية في تقويره من اتخاذ خطوات تصفي

الشعبية على الاجراءات احادية الجانب التي تنتهي

الدولية للقضية الفلسطينية وينادي باتباع

الخطوة الخامسة التي تهدى الى هذا الشأن

وحذر الأمين العام لجامعة الدول العربية في تقويره

من قيام المجتمع الدولي من اتخاذ خطوات تصفي

اساليب اغلاق امر الواقع ورسم الحدود خلافاً لقرارات

الشرعية الدولية

وأكى شرورة استمرار التحرر العربي في الأمم المتحدة

لواجهة المحاولات الاسرائيلية الرامية لاغراق

الدولية في تقويره من اتخاذ خطوات تصفي

الشعبية على الاجراءات احادية الجانب التي تنتهي

الدولية للقضية الفلسطينية وينادي باتباع

الخطوة الخامسة التي تهدى الى هذا الشأن

وحذر الأمين العام لجامعة الدول العربية في تقويره

من قيام المجتمع الدولي من اتخاذ خطوات تصفي

اساليب اغلاق امر الواقع ورسم الحدود خلافاً لقرارات

الشرعية الدولية

وأكى شرورة استمرار التحرر العربي في الأمم المتحدة

لواجهة المحاولات الاسرائيلية الرامية لاغراق

الدولية في تقويره من اتخاذ خطوات تصفي

الشعبية على الاجراءات احادية الجانب التي تنتهي

الدولية للقضية الفلسطينية وينادي باتباع

الخطوة الخامسة التي تهدى الى هذا الشأن

وحذر الأمين العام لجامعة الدول العربية في تقويره

من قيام المجتمع الدولي من اتخاذ خطوات تصفي

اساليب اغلاق امر الواقع ورسم الحدود خلافاً لقرارات

الشرعية الدولية

وأكى شرورة استمرار التحرر العربي في الأمم المتحدة

لواجهة المحاولات الاسرائيلية الرامية لاغراق

الدولية في تقويره من اتخاذ خطوات تصفي

الشعبية على الاجراءات احادية الجانب التي تنتهي

الدولية للقضية الفلسطينية وينادي باتباع

الخطوة الخامسة التي تهدى الى هذا الشأن

وحذر الأمين العام لجامعة الدول العربية في تقويره

من قيام المجتمع الدولي من اتخاذ خطوات تصفي

اساليب اغلاق امر الواقع ورسم الحدود خلافاً لقرارات

الشرعية الدولية

وأكى شرورة استمرار التحرر العربي في الأمم المتحدة

لواجهة المحاولات الاسرائيلية الرامية لاغراق

الدولية في تقويره من اتخاذ خطوات تصفي

الشعبية على الاجراءات احادية الجانب التي تنتهي

الدولية للقضية الفلسطينية وينادي باتباع

الخطوة الخامسة التي تهدى الى هذا الشأن

وحذر الأمين العام لجامعة الدول العربية في تقويره

من قيام المجتمع الدولي من اتخاذ خطوات تصفي

اساليب اغلاق امر الواقع ورسم الحدود خلافاً لقرارات

الشرعية الدولية

وأكى شرورة استمرار التحرر العربي في الأمم المتحدة

لواجهة المحاولات الاسرائيلية الرامية لاغراق

الدولية في تقويره من اتخاذ خطوات تصفي

الشعبية على الاجراءات احادية الجانب التي تنتهي

الدولية للقضية الفلسطينية وينادي باتباع

الخطوة الخامسة التي تهدى الى هذا الشأن

وحذر الأمين العام لجامعة الدول العربية في تقويره

من قيام المجتمع الدولي من اتخاذ خطوات تصفي

اساليب اغلاق امر الواقع ورسم الحدود خلافاً لقرارات

الشرعية الدولية

وأكى شرورة استمرار التحرر العربي في الأمم المتحدة

لواجهة المحاولات الاسرائيلية الرامية لاغراق